

مجلة علمية محكمة - ربع سنوية

Scientific Refereed Journal - Quarterly



South-South
Dialogue



كلية التربية النوعية



اسلوب فيلالوبوس في صياغة الحركة الثانية من المتتالية الثانية للأطفال
مصنف رقم (٦٧)

**Villalobos' method in formulating the second movement
of the second sequence for children, Work No. (٦٧)**

الباحثة / منى ياسر محمد عبد الحميد

باحثة ماجستير تخصص (نظريات وتأليف) بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية ، جامعة اسيوط

أ.م.د/ رويدا صابر أحمد

أ.د/ أبرار مصطفى إبراهيم

استاذ النظريات والتأليف المساعد

استاذ النظريات والتأليف بقسم التربية

بقسم التربية الموسيقية

الموسيقية ووكيل كلية التربية النوعية

كلية التربية النوعية

لشئون التعليم والطلاب (الأسبق)

جامعة اسيوط

جامعة اسيوط

المجلد السابع - العدد ٢٢ - يوليو ٢٠٢٤

التقييم الدولي

P-ISSN: ٢٥٣٥-٢٢٢٩

O - ISSN: ٣٠٠٩-٦٠١٤

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://hgg.journals.ekb.eg/>

العنوان: كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط - جمهورية مصر العربية



Add: Faculty of Specific Education-Nile street- Assiut

Print ISSN: 2535-2229

On Line ISSN: 3009-6014

<https://hgg.journals.ekb.eg>

Office / Fax 088/2143535

Tel 088/2143536

Mob 01027753777

العنوان : كلية التربية النوعية - شارع النيل - أسيوط

فاكس / مباشر :

تليفون :

موبايل :

اسلوب فيلالوبوس في صياغة الحركة الثانية من المتتالية الثانية للأطفال

مصنف رقم (٦٧)

مستخلص البحث :

تعتبر الكلاسيكية الحديثة من ابرز الاتجاهات الموسيقية التي يتسم بها النصف الأول من القرن العشرين ، فإليها والى الدوديكافونية يرجع الفضل في إرساء أسس ومفاهيم موسيقى هذا القرن على قواعد ثابتة منطقيه ليس بروح وقوالب العصر الكلاسيكي فحسب بل تعداه إلى نهج الأسلوب البوليفوني لعصر الباروك ، وقد لاقت المتتالية شهرة بين المؤلفين الموسيقيين في القرن العشرين وبدأوا في إلقاء الضوء على عدد ضخم من المتتاليات الغير معروفة في عصر الباروك كذلك بحثوا عن أساليب جديدة وقوالب أكثر تعبيراً ، خاصتاً بعد انهيار الكتابة التونالية وظهور اللاتونالية واعتبر عدد كبير من المؤلفين أن العودة لكتابة المتتاليات موضة ، ومن خلال دراسة الباحثة بمرحلة الماجستير لاحظت الاهتمام بدراسة الأسلوب البوليفوني لعصر الباروك فقط من خلال أعمال باخ في حين أن البوليفونية قد حازت اهتمام مؤلفي القرن العشرين لذلك رأيت أن تقوم بدراسة تحليلية للحركة الثانية من المتتالية الثانية للأطفال مصنف رقم (٦٧) عند فيلالوبوس في محاولة منها التوصل إلى اسلوبه في صياغة المتتالية ،التجديدات النابعة من قوميته.

وأشتمل هذا البحث على مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، تساؤلات البحث ، حدود البحث ، عينة البحث والمصطلحات، كذلك تم تقسيم البحث إلى إطارين النظري والتطبيقي، واختتم البحث بالنتائج والتوصيات، والمراجع وملخص البحث.

الكلمات المفتاحية :

أسلوب، فيلالوبوس، المتتالية، الأطفال

مقدمة البحث:

تعتبر الكلاسيكية الحديثة من ابرز الاتجاهات الموسيقية التي يتسم بها النصف الأول من القرن العشرين ، فإليها والى الدوديكافونية يرجع الفضل في إرساء أسس ومفاهيم موسيقى هذا القرن على قواعد ثابتة منطقية ليس بروح وقوالب العصر الكلاسيكي فحسب بل تعداه إلى نهج الأسلوب البوليفوني لعصر الباروك ، وكان من أهم مؤلفيه المؤلف الروسي أيجور سترافنسكي I.Stravensky (١٨٩٥-١٩٦٣) ، بول هيندميث P.Hindemith (١٨٨٢-١٩٧٠)، بيلابارتوك B.Bartok(١٨٨٧-١٩٤٥) والمؤلف البرازيلي فيلالوبوس Villa Lobos (١٨٨٧-١٩٥٩)(شخصية البحث) ، والذي اعتنق هذا الاتجاه وكان من أهم أعماله برازيليات على نسق باخ Bachians Brasiliras ، المتتالية الأولى والثانية للأطفال (١٩٣٠-١٩٤٥). (سمحة الخولي-١٩٧٨م- ص ٩ ، ١٠) وهي نوع من المتتاليات Suites مثل متتاليات الرقصات المعروفة في عصر الباروك والتي تعتبر امتدادا طبيعيا لمبدأ الجمع بين رقصتين متباينتين في السرعة والخطوات والذي ظهر في عصر النهضة وقد أدى التوسع في هذا الجمع إلى ظهور المتتاليات في النصف الثاني من القرن السابع عشر وهي عبارة عن مؤلفه خاصة بالآلات ذات لوحات المفاتيح تتكون من مجموعة رقصات متنوعة في الميزان ، والسرعة ، والأسلوب أيضا وتمتاز بعض هذه الرقصات بطابع كونترابنطي قائم على تشابك سطرين لحنيين أو أكثر في نوع من المحاكاة البوليفونية مثل رقصة الألمانند Allemande ، والحجبة Gigue ، والبعض الآخر يكتب بأسلوب هموفوني مثل رقصة السرابند Sarabande وقد لاقت المتتالية شهرة بين المؤلفين الموسيقيين في القرن العشرين وبدء في إلقاء الضوء على عدد ضخم من المتتاليات الغير معروفة في عصر الباروك كذلك بحثوا عن أساليب جديدة وقوالب أكثر تعبيراً ، خاصة بعد انهيار الكتابة التونالية وظهور اللاتونالية واعتبر عدد كبير من المؤلفين أن العودة لكتابة المتتاليات موضحة. (عبد الكريم ، عواطف وآخرون -١٩٧١م- ١٢٤ ، ٣٥٢)

مشكلة البحث :

من خلال دراسة الباحثة بمرحلة الماجستير لمقرر تاريخ وتحليل الموسيقى العالمية لاحظت أن البوليفونية قد حازت على اهتمام بعض مؤلفي القرن العشرين وذلك إحياءً للبوليفونية المتبعة في عصر الباروك مع إضافة التجديدات المنبثقة من الروح القومية بالقرن العشرين لذا رأيت أن تقوم بدراسة تحليلية للحركة الثانية من المتتالية الثانية للأطفال مصنف رقم (٦٧) عند فيلالوبوس في محاولة منها التوصل إلى اسلوبه في صياغة المتتالية ، التجديدات النابعة من قوميته مما قد يفيد الدارسين المتخصصين.

هدف البحث :-

يهدف هذا البحث إلى:

- التعرف من خلال التحليل على أسلوب فيلالوبوس في صياغة الخصائص الموسيقية للحركة الثانية من المتتالية الثانية للأطفال مصنف رقم (٦٧) .

أهمية البحث :-

ترجع أهمية البحث إلي:

تقديم دراسة تحليلية للتعرف على أسلوب صياغة الخصائص الموسيقية للمتتالية الثانية للأطفال مصنف رقم (٦٧) عند فيلالوبوس والتوصل إلى التجديدات النابعة من قوميته مما قد يفيد الدارسين المتخصصين .

تساؤل البحث:-

- ما أسلوب فيلالوبوس في صياغة الخصائص الموسيقية للمتتالية الثانية للأطفال مصنف رقم (٦٧) ؟

حدود البحث:-

حدود زمنية : القرن العشرين ١٩١٣م

حدود مكانية : البرازيل

إجراءات البحث

منهج البحث:-

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وصفاً علمياً دقيقاً ويشمل ذلك تحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها ، فالوصف يهتم أساساً بالوحدات أو الشروط أو العلاقات أو الفئات ، وقد يشمل ذلك الآراء حولها والاتجاهات إزاءها وتأتي مهمة الباحث فيها إلى أن يصف الوضع الذي كانت عليه الظاهرة أو التي هي عليه بالفعل أو التي ستكون عليه.(آمال صادق وفواد أبو حطب-١٩٦٦م-١٠٢ :١٠٤)

عينة البحث :-

تم اختيار الحركة الثانية من المتتالية الثانية للأطفال From Second Suite for Children no.٢ مصنف رقم (٦٧) للمؤلف الموسيقي فيلالوبوس والتي تم الإنتهاء من تأليفها عام (١٩١٣م).

أدوات البحث :-

- المدونات الموسيقية .

مصطلحات البحث:

١. المتتابعة Suite :

هي نموذج من التأليف الآلي استخدم في القرن السادس عشر فهي عبارة عن مجموعه من المقطوعات القصيرة أو الرقصات الشعبية يجمعها مقام واحد ، متنوعة الإيقاعات ، والسرعة ، والطابع تعزف الواحدة تلو الأخرى ، ولا تخضع في بنائها لقالب أو نموذج معين ، ولا ترتبط أجزاءها سواء من ناحية الموسيقى أو الموضوع ، وكانت تؤلف في عصر باخ من تتابع محدد من الرقصات وفي القرن السابع عشر أضيف إليها رقصات أخرى . (بيومي ، أحمد - ١٩٩٢م-٣٩٩)

٢. الالماند Allemand :

رقصة كانت تستخدم في شرق ألمانيا أثناء عصر الباروك ، طابعها النشاط والمرح ذات ميزان أو هي الرقصة الأولى من الرقصات الأربعة الإجبارية في المتتابعة كما قننها باخ. (بيومي ، أحمد - ١٩٩٢م-١٨)

٣. الكورانت Courante :

رقصة إيطالية فرنسية قديمة نشطة ميزانها ثلاثي ظهرت في القرن السابع عشر وكانت تؤدي مع رقصة الالماند ، وهي الرقصة الثانية من الرقصات الأربع الأساسية داخل متتابعات باخ في القرن الثامن عشر.

٤. السارابند Sarabande :

رقصة قديمة ظهرت في القرنين السابع عشر والثامن عشر ، من اصل أسباني ، طابعها النبل والوقار ، حركتها بطيئة ، وميزانها ثلاثي وكانت تصاحبها آلة الكستانيت ، وكانت الرقصة الثالثة من الرقصات الأربعة الأساسية في المتتابعة عند باخ . (نصار ، زين - ١٩٩٨م-٥٤ ، ٥٥ ،

٥. جيج Gigue :

رقصة إنجليزية قديمة أيرلندية الأصل ، كانت شائعة الاستخدام في الفترة بين القرنين السابع عشر والثامن عشر ، طابعها النشاط والمرح ، ذات أسلوب كونترابنطي ميزانها أو وقد يصاحبها الغناء ، كانت تستخدم في الحفلات الموسيقية والأوبرا ، كما كانت الرقصة الرابعة والأخيرة في متتابعات باخ . (بيومي ، أحمد - ١٩٩٢م-١٧)

- الهارموني Harmony :

احد عناصر الموسيقى الغربية يقوم علي فن تجميع النغمات الموسيقية بحيث تسمع في آن واحد، ولهذا التجميع قوانينه التي تحدده.(عبدالكريم ، عوفف وآخرون - ٢٠٠٠ ، ص ٩٩)

- التونالية Tonality:

المناخ النغمي الهارموني الذي يدور حول مركز أساسي ويحدد المقام الأصلي للمؤلفة الموسيقية وعلاقته بالمقامات الموسيقية الأخرى التي تظهر خلال هذه المؤلفة. (عبدالكريم ، عوفف وآخرون-٢٠٠٠- ص ١٥٢)

- اللحن Melody :

هو الخط الاقفي للموسيقى، وهو سلسلة او مجموعة من النغمات المتنوعة في الدرجة الصوتية ومواصفات الزمن، ولا بد ان يعطي اللحن فكرة معينة عن طريق النغمات، مثل: الموسيقى النشطة المفرحة، الحزينة. وممكن ان يكون اللحن في منطقة صوتية حادة او متوسطة او غليظة، ويمكن ان يكون ممتد النطاق يجمع بين هذه المناطق.(حمود، أنيس-٢٠١٨- ص٢)

- النسيج الموسيقي Musical Texture :

مصطلح يدل على عدد وحالة الأصوات المكونة لمؤلفة موسيقية وكذلك العلاقة الناشئة بين صوت وآخر والجدل النغمي المترتب علي ذلك ويطبق هذا المصطلح علي أي عمل موسيقي أياً كانت فلسفة كتابته (فوزي ، مروان علي - ١٩٩٦ م- ص ١٣)

- الإيقاع Rhythm:

اقدم العناصر الموسيقية ، وهو العنصر الذي ينظم حركة الموسيقى وتدفقها خلال الزمن.(عبدالكريم ، عوفف وآخرون-٢٠٠٠- ص ١٣١)

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث : قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة إلى محورين هم:

المحور الأول : دراسات تناولت المؤلف الموسيقي فيلالوبوس.

المحور الثاني : دراسات تناولت مؤلفة المتتالية.

المحور الأول : دراسات تناولت المؤلف الموسيقي فيلالوبوس.

دراسة بعنوان:"الموسيقى البرازيلية من خلال فيلالوبوس" (قطب ، منى

سامي -١٩٩٢م)

هدفت الدراسة إلي إيجاد بحث علمي باللغة العربية يتناول بالشرح والتحليل حياة المؤلف البرازيلي فيلالوبوس وأسلوبه وأعماله حيث انه رغم ما وصل إليه من شهره عالميه لم يكتب

عنه شيء في المراجع العربية، وتحليل إحدى مؤلفاته التي كتبها لأله البيانو للأطفال تحت عنوان Opolichirello (أي الدمية المصنوعة من شراب السكر) للتوصل إلى أسلوبه في التأليف، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وقد توصلت الدراسة من خلال التحليل إلى عدة نتائج وهي أعمال وأسلوب هايتورفيالوبوس في تأليف هذه النوعية من الموسيقى.

دراسة بعنوان: "مقطوعات الزهور لآلة البيانو في القرن العشرين عند كل من فيلالوبوس، وسليم بالمجرن، وإدوارد ماكديويل" (دراسة تحليلية مقارنة).
(عسل، سوزان أحمد - ١٩٩٩م)

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على بعض المقطوعات الوصفية التي كتبت عن الزهور و التعرف علي بعض الموسيقيين من أمثال فيلالوبوس، وسليم بالمجرن Selim Palmgren (١٨٧٨م-١٩٥١م) وإدوارد ماكديويل Edward MacDowell (١٨٦٠م-١٩٠٨م) حيث قاموا بكتابة مقطوعات عن الزهور وتقديم بعض الإرشادات العزفية التي تساعد على فهم وأداء هذه المقطوعات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وتوصلت الدراسة أن هناك اختلافات عديدة بين كل من المؤلفين الثلاثة لمقطوعات الزهور من حيث الصيغة، عناصر كتابة الجمل والعبارات، السرعة والتعبير من خلال (القوه والضعف) والنسيج والميزان.

تعليق الباحثة :-

تتفق هذه الدراسات مع البحث الراهن من حيث تعرض كليهما إلى أحد مؤلفات المؤلف الموسيقي فيلالوبوس وتختلف الدراسة الأولى في المنهج المتبع و عينة البحث بينما تتفق الدراسة الثانية في المنهج المتبع وتختلف في عينة البحث، وتم الاستفادة من تلك الدراسات في تعرف الباحث على أسلوب فيلالوبوس في تأليف أنواع أخرى من القوالب الموسيقية مما قد تفيد في تفهم أسلوبه خلال تحليل عينة البحث الراهن.

المحور الثاني : دراسات تناولت مؤلفة المتتالية.

دراسة بعنوان: "دراسة مقارنة لأسلوب عزف المتتابة لكل من باخ وهندميت"
(عزت، زينب السيد - ١٩٨٣م)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسلوب عزف المتتابة عند يوهان سباستيان باخ Johann Sebastian Bach (١٦٨٥م-١٧٥٠م) وهندميت Hindemith (١٨٩٥م-١٩٦٣م)، ودراسة أوجه التشابه والاختلاف بين أسلوب كل من المؤلفين، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وقد توصلت الباحثة إلى ثبوت الشكل الخارجي للمتتابة من حيث تكوينها من عدة رقصات مختلفة يجمعها مقام واحد في كل من العصرين رغم بعد الفترة الزمنية

بينهما، كما توصلت إلي أن هناك أوجه اختلاف بين كلا العصرين تتمثل في الآلة، وعناصر كتابة الجمل ، والعبارات، والسرعة والتعبير من خلال (القوة والضعف).

دراسة بعنوان: "دراسة مقارنة لأسلوب أداء المتتابعات الصغيرة لآلة البيانو بين

عصري الباروك والحديث" (يوسف ، امل حاتم- ٢٠٠٣م)

هدفت الدراسة إلي التعرف على المتابعة الصغيرة للبيانو في عصر الباروك والعصر الحديث، واقتراح الوسائل والحلول المناسبة لتذليل بعض الصعوبات من خلال التحليل العزفي واقتراح تمارين لتسهيل الأداء، والتعرف على اوجه الاختلاف والاتفاق بين المتتابعات بالعصرين ، التعرف على التطورات التي طرأت على مؤلف المتابعة الصغيرة في العصر الحديث، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، كما توصلت الدراسة إلي وضع تمارين من ابتكارها لتذليل بعض الصعوبات التي تواجه العازف، واقتُرحت ترقيم أصابع لبعض الموازير التي يصعب على العازف أدائها بالترقيم المدون من قبل المؤلف، كما قامت بتوضيح وتفسير الحليات المدونة ، وتوضيح علامات التظليل الخاصة بكل رقصة حسب رأى المؤلف.

تعليق الباحثة :-

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث تعرض كليهما إلي مؤلفة المتتالية والمنهج المتبع وتختلف الدراسة عن البحث في شخصية البحث والعينة وتم الاستفادة من تلك الدراسات في تعرف الباحث على مؤلفة المتتالية بصورتها التقليدية والحديثة .

الإطار النظري :

هايتور فيلالوبوس (Villa-lobos) (١٨٨٧ - ١٩٥٩).

حياته :-

ولد هايتور فيلالوبوس في الخامس من مارس عام (١٨٨٧) بالبرازيل ، ظهرت موهبته الموسيقية منذ صغره حيث تلقى دروسه الأولى في الموسيقى لآلة التشيللو على يد والده رول فيلالوبوس (١٨٦٢ - ١٨٩٩) ، كان يعمل أميناً للمكتبة الوطنية في ريبودى جانيرو ، وكان موسيقياً هاوياً يستقبل الموسيقيين في منزلة أيام السبت من اجل ممارسة العزف وقد استمر هذا لعدة سنوات أثرت بشكل مباشر على فيلالوبوس وتكوينه الموسيقي ، وأكمل دراسته لآلة التشيللو على يد احد الأساتذة بالكونسير فيتوار بالعاصمة كذلك حبة لآلة الجيتار الذي برع في مساعدة كثيرا في التأليف ، وعلى الرغم من أنه لم ينل حظه في التعليم الأكاديمي إلا أنه علم نفسه بنفسه واعتمد على مجهوداته الذاتية.

([http:// www.villa-lobos.ca/biog.html](http://www.villa-lobos.ca/biog.html).)

ومن الصعوبات التي واجهها فيلالوبوس وهو في سن الثانية عشر من عمره بعد وفاة والده أنه اضطرته الظروف للعمل كعازف في احد المطاعم ودور السينما والمقاهي وضمن اوركسترا في احد المسارح حيث كان لهذا الفضل الأول في اتصاله بالموسيقى البرازيلية . بدأ أولى رحلاته داخل البرازيل مع مجموعة من الموسيقيين المتجولين عام ١٩٠٥ وهو في سن الثامنة عشر من عمره حيث أطلق عليهم فيلالوبوس لقب الخوروس (Choros)* وهي ثلاث رحلات قام فيها بالاستماع إلى الموسيقى البرازيلية في المناطق التي لا تتاح موسيقاها في العاصمة ومن خلال هذه الرحلات قام بجمع الموسيقى الشعبية وبدا رحلة التأليف الموسيقى. (الخولي ، سمحة -١٩٩٢- ص ٢٣٩ ، ٢٤)

وخلال دراسة الطب تركها واتجه إلى معهد الموسيقى وحاول الانتظام به حيث تلقى دروسا في التأليف الموسيقى على يد انطونيو فرانشيسكو براجا (Antonio Francisco Braga) (١٨٦٨-١٩٤٥) الذي نصحه الاستمرار في المدرسة الموسيقية لتلقى دروسا موسيقية منتظمة واخذ فيلالوبوس بنصيبه لبعض الوقت حيث كان لهذه الفترة اثر كبير في تكوينه الموسيقى ولكن طبيعته البوهيمية جعلته لا يطيق صبرا على الدراسة الأكاديمية ، وفي عام (١٩١٢م) قام فيلالوبوس بمجموعة من الرحلات للتعرف على الموسيقى الشعبية البرازيلية والرقصات الشعبية الوطنية وقام بتدوين الألحان التي استمع إليها خلال الرحلات والتي أثرت بشكل كبير في تكوين أسلوبه القومي في الموسيقى. (أحمد ، شاهنده محمود- ٢٠٠٢- ص ٦٥)

وفي عام ١٩٤٢ أسس فيلالوبوس كونسيرفيتوار اسماها Conservatorio Nacional de Canto Orfeon وفي الحادي والعشرين من نوفمبر عام ١٩٤٤ حصل فيلالوبوس على الدكتوراه الفخرية في القانون من جامعة اوكدنتال "Occidental" وفي السادس والعشرين من نفس العام سافر لأول مرة إلى لوس انجلوس بأمريكا حيث قدم بها السيمفونية الاوركسترا لية Werner Fanssen ولكنها لم تلق نجاحاً. (Weinstock;Herbert- ١٩٤٥ -p٢١٠) عام ١٩٤٥ عين فيلالوبوس رئيسا للأكاديمية البرازيلية للموسيقى في ريودي جانيرو ومع نهاية الحرب العالمية الثانية سافر إلى كلا من روما وباريس لزيارة أصدقائه القدامى. (الخولي ، سمحة -١٩٩٢- ص ٢٤٣)

وفي العام الذي أتم فيه فيلالوبوس السبعين من عمرة وهو عام ١٩٥٧ أعلنت الحكومة البرازيلية أن هذا العام سمي بعام فيلالوبوس تقديرا له ولمجهوداته في الارتقاء بالموسيقى البرازيلية وقد أقيم مهرجان في "ساو باولو" Sao Paulo عزفت فيه موسيقاه خلال أسبوع سمي أيضا بأسبوع فيلالوبوس قاد فيلالوبوس الحفلة الأخيرة في حياته والتي أقيمت بمدينة

* مجموعة من ست عشرة قطعة لا يربط بينها إلا تعبيرها المنوع من تقاليد الموسيقى البرازيلية.

جبل الدبية Bear Mountain بالولايات المتحدة في الثاني عشر من يوليو عام (١٩٥٩).
(Weinstock;Herbert-p ٦٢٠)

وفي نفس العام حضر فيلالوبوس الحفل الخيري على مسرح البلدية الذي قدم فيه عمل من أعماله هو "هاليلويا العظيم" "Alleluia Magnificent" وفي نفس الشهر كتب وصيته الأخيرة وفي السابع عشر من نوفمبر لنفس العام توفي فيلالوبوس عن عمر ، يناهز اثنتي وسبعون عاما في منزلة بريودي جانيرو وأقيم له جنازة شعبية ورسمية سار فيها رئيس البرازيل ، أقامت زوجته التي تدعى ارمنيدا "Arminda" بعد وفاته بعامين متحف خاص به بريو دي جانيرو تضمن هذا المتحف على مخطوطاته ووثائقه واسطواناته وأصبح مهرجانا سنويا يقام لفيلالوبوس منذ ذلك الوقت. (Sadie. Stanly – p ٧٦٤)

بعض أعمال هايتور فيلا لوبوس

- فالس رومانتيكي Valsa Romantique عام ١٩٠٨ م .
- رقصات افريقية Dancas Caracteristicas Africanas عام ١٩١٥ م .
- متتابعة الزهور Suite Floral عام ١٩١٧ م .
- مجموعة لعبة الطفل رقم (١) Prole de Bebe(١) عام ١٩١٨ م .
- قصة العربات الصغيرة Historias do Carochinha عام ١٩١٩ م .
- كرنفال الأطفال البرازيليين Carnaval des Crianças Brasileiras عام ١٩٢٠ م .
- مجموعة لعبة الطفل رقم (٢) Prole de Bebe (٢) عام ١٩٢٠ م .
- القصيدة الوحشية Rude Pocma كتبها بين عامي (١٩٢١ - ١٩٢٦ م) .
- رقصة للاوركسترا (اسماها) Mosquitos عام ١٩٢٢ م .
- سيمفونية الحرب War عام ١٩٢٢ م .
- ست مقطوعات اسمها Guia Pratico كتبها بين عامي ١٩٢٣ م :١٩٥٣ م .
- خوروس رقم (٥) Alma Brasileiras No.٥ عام ١٩٢٥ م .
- قصة دائرية Cirandas عام ١٩٢٦ م .
- لعبة الطفل رقم (٣) Prole de Bebe (٣) عام ١٩٢٩ م .
- برازيليات على نسق باخ رقم (٤) Bachianas Brasileira No.٤ كتبها بين عامي ١٩٣٠م:١٩٣٦م .

(<http://en.wikipedia.org/wiki/H.V.Lobos>)

القومية في موسيقى القرن العشرين بالبرازيل.

كانت الموسيقى الأصلية البرازيلية غير معروفة لسكانها وذلك لان جزء كبير من البرازيل ظل غير مكتشف لمدة طويلة وعلى الرغم من هذا نجد الموسيقى تحتل مكانة أساسية في حياة البرازيليين ويظهر هذا من خلال عاداتهم الاجتماعية فنجد المناطق الساحلية البرازيلية يميل سكانها إلى الموسيقى الأفريقية وذلك لتأثرهم بالأفريقيين المهاجرين الذين يرجع لهم الفضل في تشكيل الموسيقى البرازيلية من حيث الشكل والآلات الإيقاعية مثل القرع على الطبول ، كذلك تأثرت موسيقاهم بالموسيقى البرتغالية ، الزنوج .

(Hindley,Gcoffrey-١٩٩٧p.٤٧٩.)

ومع بداية القرن العشرين بدأت الموسيقى البرازيلية تتميز على يد البرازيلي (البرتو نيبوموسينو) Alberto Nepomuceno (١٨٦٤م-١٩٢٠م) حيث كانت لمؤلفاته القومية دورا أساسيا في الحياة الموسيقية في البرازيل فيرجع إليه الفضل في اكتشاف الأساس الإيقاعي للموسيقى الشعبية البرازيلية وظهر ذلك من خلال الحركة الأخيرة لمؤلفة Sirie Bmsileira التي كتبت عام ١٨٩٢م حتى أصبح عام ١٩٢٠ أكثر أشكال الموسيقى البرازيلية أهمية هو أسلوب هايتور فيلالوبوس من خلال اتخاذه أسلوبا جديدا في التأليف حيث كانت أعماله قومية بشكل كبير ، ثم ظهر مجموعة من المؤلفين الموسيقيين في الأربعينات اهتموا بالمزج بين القومية الموسيقية البرازيلية والموسيقى الأوربية السائدة وقاموا باستخدام نظرية شونبرج ذات الأثني عشر نغمة ، ثم تكونت مجموعة من المؤلفين الموسيقيين باسم "باهيا" Bahia قاموا باستخدام الموسيقى الالكترونية عام ١٩٦٦م. (Behague, Gerard -١٩٨٠P.٢٢٣)

نشأة المتتالية

المتتالية (Suite) مؤلفة إليه مرت بعدة مراحل على مر العصور أدى إلى تطورها حيث كانت أولى الخطوات لمتتالية الرقصات في فرنسا وإيطاليا في القرن الرابع عشر وكانت تتكون من ثماني رقصات وهي من نوع رقصة إستامبي Estampie وهي رقصة ريفية ذات ميزان ثلاثي وتليها روتا Rotta وهي أغنية من أغاني العصور الوسطى تستخدم نفس الموضوع اللحني للرقصة السابقة كما كانت تحتوي الرقصات في إيطاليا وألمانيا على رقصات مزدوجة مثل باسادانزا Passamezzo وهي رقصة إيطالية ذات إيقاع ثنائي والسالتاليرو saltarello وهي رقصة إيطالية سريعة ذات ميزان ثنائي مركب البافان Pavan الجاليارد Galliard وفي إيطاليا كانت أول مجموعة من المقطوعات تحت اسم المتتالية Suite كانت تحت عنوان الكتاب السابع للرقصات Dancries Septieme Livreda للمؤلف دي تيرتر Dutetre لعام ١٥٥٧. (عزت ، زينب السيد -١٩٨٣م- ص ٢٩ ، ٣٠)

وقد استخدم دي تيرتر De tertre ثلاث رقصات هي : البافان ، الجاليارد ، البرانل :

- ١.البافان **Pavane** : رقصة ظهرت في القرن السادس عشر وأوائل القرن السابع عشر في قصور إيطاليا في ميزان ثنائي وهي رقصة بطيئة تحتوي على اناكروز .
- ٢.الجاليارد **Galliard** : رقصة ظهرت في القرن السادس والسابع عشر في قصور إيطاليا سريعة في ميزان ثنائي مركب ذات قفزات .
- ٣.البرانل **Branle** : رقصة فرنسية دائرية ثنائية الميزان ظهرت في القرن السادس عشر وهي نوعان
 - البرانل البسيط **Simple Branle** : ثنائي الميزان يعني الحركات التآرجحية وغالبا يتبع بالبافان .
 - البرانل المرح **Gay Branle** : في ميزان ثلاثي . (عبدالكريم ، عوظف وآخرون- ٢٠٠٠ - ص ١٨)

وترتيب القطع في هذا الكتاب جاء على النحو التالي :

- (١) البافان الأول مع الجاليارد الأول .
- (٢) البافان الثاني مع الجاليارد الثاني .
- (٣) البافان الثالث .
- (٤) الجاليارد الثالث .
- (٥) البافان الرابع مع الجاليارد الرابع .
- (٦) البافان الخامس مع الجاليارد الخامس .
- (٧) البافان السادس .
- (٨) الجاليارد السادس .

وفي كتاب المؤلف دي تيرتر ما يلي :

- أول متتابعة (Suite) من البرانل (Branle) .
- ثاني متتابعة من برانل أخرى .
- ثالث متتابعة من برانل أخرى .
- المتتابعة الأولى والثانية من البرانل الاسكتلندي .
- المتتابعة السادسة من برانل مدينة بواتو .

المتتابعة الثانية من البرانل المرح . (Fuller,David -Volume ١٨ -p ٣٣٧)

المتتالية في القرن العشرين

لاقت المتتالية شهرة بين المؤلفين الموسيقيين في هذا العصر وبدء إلقاء الضوء على عدد ضخم من المتتاليات الغير معروفة في عصر الباروك كذلك بحثوا عن أساليب جديدة وقوالب أكثر تعبيراً ، خاصة بعد انهيار الكتابة التونالية وظهور اللاتونالية واعتبر عدد كبير من

المؤلفين أن العودة لكتابة المتتاليات موضة ومن ضمنهم (هندميت، سترافنسكي Stravinsky) (١٨٨٢م-١٩٧١م)، شونبرج Schoenberg (١٨٧٤م-١٩٥١م، ديبوسي Debussy) (١٨٦٢م-١٩١٨م) كذلك كان للموسيقى البروجرامية متتاليات متميزة لكنها لم تكن تشبه المتتاليات التقليدية القديمة فقد كانت فكرة المتتاليات غير واضحة ويصعب التعرف عليها حيث كانت تسمى بأسماء متباينة مثل أعمال شومان Showman، كوبرين Couperin، لويز Lawes . (عبدالكريم ، عوظف وآخرون- ١٩٧١- ص ٣٢٥)

الإطار التطبيقي

From Second Suite for Children (١٩١٣)no.٢

أولاً : التحليل العام

١. التونالية العامة : سي الصغير.
٢. العنصر الزمني.
٣. السرعة : Andantino $\frac{3}{4}$ ب. الميزان :
٤. الصيغة : ثلاثية (A-B-A٢) عدد المواير : ٥٢ م

تتكون هذه المقطوعة من ثلاث أقسام يمكن تقسيمها إلى :

القسم A: من أنكرورز م ١ - م ١٨ تنتهي بقفلة نصفية في سلم سي الصغير.
 القسم B: من م ١٩ - م ٣٤ تنتهي بقفلة تامة في م ٣١^(١) في سلم فا# الصغير من م ٣١ : م ٣٤ وصلة لحنية.

القسم A٢: من أنكرورز م ٣٥ - م ٥٢ وهي إعادة للفكرة A التي ظهرت من أنكرورز م ١ - م ١٨ وتنتهي بقفلة تامة في سلم سي الصغير.

ثانياً : التحليل التفصيلي

القسم A: من أنكرورز م ١ - م ١٨

١ - اللحن : يتكون اللحن من جملتين :

الجملة الأولى : من أنكرورز ١ : م ٨^(١) وتنتهي بقفلة على تآلف مبني على الرابعات من درجة (مى) ، وهى تعتمد على التتابع اللحنى وظهور درجة الاساس ممتدة ثم تدعيمها بالدرجة الخامسة فى شكل هارمونى فى م ٣ ، ٤ .



شكل رقم (١) يوضح الجملة الأولى بالقسم A

الجملة الثانية : من انكروز ٨ : م ١٦ (١) وتنتهى بقفلة تامة فى سلم فا# الصغير ، وهى تصوير الجملة الأولى على الدرجة الرابعة فى سلم سى الصغير الطبيعى (مقام ايوليان على درجة مى) مع الزخرفة اللحنية من م ١٣ : ١٥ ، ومن م ١٦ : م ١٨ تصوير للنموذج من م ١ : م ٢ على الدرجة الخامسة (فا#) .



شكل رقم (٢) يوضح الجملة الثانية بالقسم A

٢- التونالية : من انكروز ١ : ٧ : سلم سى الصغير الطبيعى (مقام ايوليان على درجة سى) .

من انكروز ٨ : ١٢ : مقام ايوليان على درجة مى (

من م ١٤ : م ١٨ : ظهور علامة (صول#) للانتقال الى سلم سى الصغير .

٣- النسيج : يعتمد النسيج فى هذا الجزء على الطابع البوليفونى ، وهو نموذج لحنى فى شكل



متكرر (باص استناتو) يعتمد مساره اللحنى على قفزة الرابعة

ويستمر هذا النموذج مع التنويع عليه بنوتات متغيرة باستخدام النموذج بشكل معكوس

ومقلوب للنموذج ، مع الحفاظ على نموجه الايقاعى واللحنى .

٤- الايقاع : يسير اللحن بالضغوط الايقاعية حسب الميزان المستخدم .

القسم الثانى (B) من م ١٩ : م ٣٤

١- اللحن : يتكون هذا الجزء من جملة تنقسم الى عبارتين :

العبرة الأولى : من م ١٩ : ٢٤ وهى عبارة مطولة بالتركار وتنتهى بقفلة نصفية فى سلم فا#

الصغير ويعتمد مسارها اللحنى على تألف الدرجة الأولى فى سلم فا# الصغير مدعم بنوتات

سلمية .



شكل رقم (٣) يوضح العبارة الأولى بالجملة الأولى في القسم B

العبارة الثانية : من ٢٥ : م ٣١ (١) وهى عبارة مطولة بالتكرار والتتابع اللحني وتنتهى بقفلة تامة فى سلم فا# الصغير.



شكل رقم (٤) يوضح العبارة الثانية بالجملة الأولى في القسم B

من م ٣١ : م ٣٤ وصلة لحنية بنوتة بدال على (فا#) وهى الدرجة الخامسة لسلم سى الصغير فى صوت الباص مع التلوين النغمى بنغمة (صول#) ونغمة لا وذلك تمهيدا لاعادة الجزء الأول (A).



شكل رقم (٥) يوضح وصلة لحنية

- ٢- التونالية : سلم فا# الصغير (مقام ابوليان على درجة فا#) .
- ٣- النسيج : يستمر الطابع البوليفوني باستخدام تألفات مبنية على الربعات بأوضاع مختلفة مدعمة بنوتات سلمية فى شكل مرورى كما فى م ١٩ مع استخدام النوتة المستمرة كنوتة بدال فى شكل ثابت مع التبادل النغمى كما فى م ٢٧ : م ٣٤ وهو نغمة (فا#) فى صوت الباص ومعها تبادل نغمى فى الصوت الأوسط ما بين نغمة دو# ونغمات اخرى فى شكل سلمى.
- ٤- الايقاع : يسير اللحن فى الضغوط الطبيعية للميزان المستخدم.

القسم الثالث (A٢) : من انكروز ٣٥ : م ٥٢

- من انكروز ٣٥ : ٤٧ تكرر حرفى للجزء الأول .
- من م ٤٨ : ٥٢ : تعديل لحنى للقفلة فى السلم الاساسى (سى ص) وذلك بظهور نغمة الحساس (لا#) والقفلة التامة فى سلم سى ص .

2.

From Second Suite for Children (1913)

Andantino

1 2 3 4

p *sempre legato* *espressivo*

5 6 7 8 9 10

11 12 13 14 15

poco rall. *a tempo*

16 17 18 19 20

rit. *crescibile a tempo*

21 22 23 24 25

ff *>* *p*

26 27 28 29 30

31 32 33 34 35 36
Tempo I? p et.

37 38 39 40 41 42
-pizzico

43 44 45 46 47

48 49 50 51 52
rall.

The image shows a piano score with five systems of music. Each system contains two staves (treble and bass clef). The measures are numbered 26 through 52. The score includes various musical notations such as slurs, accents, and dynamic markings. Key markings include 'Tempo I?' at measure 35, 'p' (piano) at measure 36, '-pizzico' at measure 37, and 'rall.' (rallentando) at measures 34 and 51. The piece concludes with a fermata over the final note in measure 52.

النتائج والتوصيات

أولاً النتائج :

تعرض الباحثة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة النظرية والتطبيقية في البحث والتي تجيب عن تساؤل البحث وهو :

- ما هو أسلوب فيلالوبوس في صياغة الخصائص الموسيقية للمنتالية الثانية للأطفال مصنف رقم (٦٧) ؟

١. الاهتمام بالبناء الهيكلي للحركة ، وذلك بإظهار الأجزاء الرئيسية للصيغة الثلاثية عن طريق القفلات الواضحة في السلم المستخدم.

تنتم الحركة رقم (٢) من مصنف رقم (٦٧) عينة البحث بالصيغ البنائية البسيطة التي تعتمد على الأقسام ذات الموازير المحدودة.

اللحن: إعتد المؤلف في المسار اللحني على التتابع اللحني وظهور درجة الأساس ممتدة ، الزخرفة اللحنية ، والتكرار .

التونالية : إعتد المؤلف على سلم سى الصغير الطبيعي (مقام ايوليان على درجة سى) ، مقام ايوليان على درجة (مى) مع ظهور علامة (صول#) للانتقال الى سلم فا# ص ، سلم فا# الصغير (مقام ايوليان على درجة فا#).

النسيج : إعتد المؤلف على النسيج ذات الطابع البوليفوني بنموذج لحني في شكل متكرر (باص استناتو) يعتمد مساره اللحني على قفزة الرابعة ، استخدام التنويع بنوتات متغيرة باستخدام النماذج بشكل معكوس ومقلوب ، واستخدام تآلفات مبنية على الرابعات بأوضاع مختلفة مدعمة بنوتات سلمية في شكل مروري كما في م ١٩ مع استخدام النوتة المستمرة كنوتة بدال في شكل ثابت مع التبادل النغمي كما في م ٢٧ : م ٣٤ وهو نغمة(فا#) في صوت الباص ومعها تبادل نغمي في الصوت الأوسط ما بين نغمة دو# ونغمات اخرى في شكل سلمى .

الإيقاع : تعامل المؤلف مع الضغوط الزمنية للموازين المستخدمة بشكل طبيعي في حدود الميزان المستخدم .

ثانياً التوصيات:

١. الاستفادة من التحليل البنائي لمؤلفات فيلالوبوس لإثراء مادة تحليل الموسيقى العالمية.
٢. الإهتمام بدراسة قوالب مختلفة من أعمال فيلالوبوس للتعرف على أسلوبه وإدراجها ضمن المناهج التخصصية.

المراجع

أولاً المراجع العربية :

- صادق ، أمال و أبو حطب ، فؤاد: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية - مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٦٦م.
- يوسف ، أمل حاتم: دراسة مقارنة لأسلوب أداء المتتابعات الصغيرة لآلة البيانو بين عصري الباروك والحديث - رسالة ماجستير - كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية - ٢٠٠٣م.
- حمود ، أنيس: عناصر المؤلفات الموسيقية ، بحث منشور ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بابل ، العراق ، ٢٠١٨.
- عزت ، زينب السيد: دراسة مقارنة لأسلوب عزف المتتابعة عند كل من باخ وهندميت - رسالة ماجستير - كلية التربية الموسيقية - قسم بيانو - جامعة حلوان - القاهرة ١٩٨٣ م .
- زين نصار: آفاق الموسيقى - دار غريب للطباعة والنشر - القاهرة - ١٩٩٨ .
- الخولي ، سمحة وآخرون: القومية في القرن العشرين - عالم المعرفة - سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون الآداب - الكويت ١٩٩٢م.
- عسل ، سوزان احمد: مقطوعات الزهور لآلة البيانو في القرن العشرين عند كل من فيلالويوس، سليم بالمرجن، ادوارد ماكديول (دراسة تحليلية مقارنة) - بحث منشور - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد الخامس - سبتمبر ١٩٩٩ .
- رضوان ، شاهنده محمود احمد: مؤلفات فيلالويوس لآلة البيانو (دراسة تحليلية) - رسالة دكتوراه كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ٢٠٠٢ م .
- عبد الكريم ، عواطف وآخرون: الموسيقى في القرن العشرين بمحيط الفنون الموسيقية ٢ - دار المعارف المصرية القاهرة ١٩٧١ م .
- _____: معجم الموسيقى - مركز الحاسب الآلي - مجمع اللغة العربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية - مجمع اللغة العربية - القاهرة - ٢٠٠٠ .
- فوزي ، مروان علي: القوة الدرامية للموسيقى في الأوبرا بين مونتفيدي وجلوك وفاجنر ويرج (دراسة تحليلية) - رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٦ م .
- صادق ، منى سامي القطب: الموسيقى البرازيلية من خلال فيلالويوس - بحث إنتاج فردي - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ١٩٩٢ .

ثانياً المراجع الأجنبية :

- **Behague, Gerard:** "Brazil, Art in The New Grove's Dictionary Of Music And Musicians", Sixth Edition , London , Macmillan Publishers , Editor Stanly Sadie, ١٩٨٠.
- **Fuller, David,:** The New Grove Dictionary Of Music And Musicians, Volume ١٨.
- **Sadie. Stanly :** the New grove Dictionary Of Music and Musicians. ٦thed
- Hindley, Gcoffrey: "The Larousse Encyclopedia Of Music", Loldon, Choncellor Press, ١٩٩٧.
- **Weinstock; Herbert:** "Villa-lobos Art, in the book of Modern Composers" Editor Davidwan, Newyork, Alfred Aknopf, ١٩٤٥. p٢١٠

ثالثاً المواقع الإلكترونية :

[http// www.villa-lobos.ca/biog.html](http://www.villa-lobos.ca/biog.html).
[http://en.wikipedia.org/wiki/H.V.Lobos.](http://en.wikipedia.org/wiki/H.V.Lobos)
[http://en.wikipedia.org/wiki/H.V.Lobos.](http://en.wikipedia.org/wiki/H.V.Lobos)

Villalobos' method in formulating the second movement of the second sequence for children, Work No. (٦٧)

Abstract :

Neoclassicism is considered one of the most prominent musical trends that characterize the first half of the twentieth century. It and dodecaphony are credited with laying the foundations and concepts of this century's music on stable, logical foundations, not only in the spirit and templates of the classical era, but also extending to the approach of the polyphonic style of the Baroque era. Popularity among composers of the twentieth century and began In shedding light on a huge number of unknown sequences in the Baroque era, they also searched for new styles and more expressive forms, especially after the collapse of tonal writing and the emergence of tonal writing. A large number of authors considered that returning to writing sequences was a fashion, and through the researcher's studies in the master's degree, she noticed an interest in studying the style. The polyphony of the Baroque era only occurred through the works of Bach instead Polyphony had gained the attention of twentieth-century authors, so she decided to conduct an analytical study of the second movement of the second sequence for children, Work No. (٦٧) by Villalobos, in an attempt to find his style in formulating the sequence, the innovations stemming from his nationalism.

This research included the research problem, research objectives, importance of research, research questions, research limits, research sample and terminology. The research was also divided into two theoretical and applied frameworks, and the research concluded with results, recommendations, references and a summary of the research.

Keywords:

style, Villalobos, sequence, children